

من الآثار وأقوال العلماء الواردة في «القناعة» ١ - (قَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَلَا عَنْهُمْ) . أَخْبَرَكُمْ بِمَا أَسْتَحِلُّ مِنْ مَالِ اللَّهِ تَعَالَى : حُلَّتَانِ لِشِتَائِي - (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِ قَالَ : سَأَلَ وَقَيْطِي) ، وَمَا يَسْعُنِي مِنَ الظَّهْرِ) لِحَجِّي وَعُمَرْنِي ، مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - رَبُّهُ - عَزَّ وَجَلَّ : أَيُّ رَبِّ ، وَقُوتٍ بَعْدَ ذَلِكَ كَقُوتِ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ لَسْتُ قَالَ : بِأَرْفَعِهِمْ وَلَا بِأَوْضَعِهِمْ ، فَوَاللَّهِ مَا أُدْرِي أَنْحِلُ ذَلِكَ أَمْ فَأَيُّ عِبَادِكَ أَغْنَى ؟ قَالَ : أَقْنَعُهُمْ بِمَا أُعْطِيَتْهُ . ١٠) لَا ؛ قَالَ : بَارَبِّ ، ٢ - ٥ (وَقَالَ أَيْضًا : « إِنَّ الطَّمَعَ فَقْرٌ ، وَإِنَّ الْيَأْسَ عَنِّي ، إِنَّهُ مَنْ يَيْئَسُ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ اسْتَغْنَى - (كَتَبَ بَعْضُ بَنِي أُمَيَّةَ إِلَى أَبِي حَازِمٍ ١) مُسْلِم (٢٩٧٤) . ٧) البخاري - الفتح ١١ (٦٤٥٤) واللفظ له ، ومسلم (٢٩٧٠) . ٢) الخوان - بضم الخاء وكسرهما لغتان - للذي يؤكل عليه . ٨) حلتان الشتائي وقبضي : أي ثوب للشتاء وثوب للصيف . ٩) من الظهر : أي ما يركب من الدواب . واقتصر ابن حجر على أن الخاء مكسورة ، ١١ / ٢٨٤ (٣) البخاري - الفتح ١١ (٦٤٥٠) . ١٠) الإحياء : (٢٤٠ / ٣) . ١١) إحياء علوم الدين (٢٣٩ / ٣) ٤) البخاري - الفتح ٥ (٢٣٨٩) واللفظ له ، ومسلم (٩٩١) . ومسلم ١٢) ابن السني في كتاب القناعة (٥١) ، وقال محققه : رجاله